بطولة السوبر الثالثة لكرة السلة: الزمالك بطلاً عن جدارة وتنظيم مثالي وتغطية إعلامية جيدة والتطلعات كبيرة

| مهند الحسني

انتهت أمس الأول فعاليات بطولة السوبر الثالثة لكرة السلة التي امتدت ثمانية أيام عاشها الجمهور الدمشقي بشكل خاص والسوري عموماً، حيث أقيمت مباريات قوية ومفعمة بكل أساليب كرة السلة الحديثة بعدما اتسعت رقعة المشاركة وضمت في هذه النسخة خمسة أندية عربية أضفت الكثير من المتعة والإثارة واللمحات الفنية الجميلة التي غابت طويلاً عن صالاتنا، إضافة لثلاثة أندية محلية لم تكن في مستواها المعهود وربما اعتبرت أن هذه البطولة بمنزلة فترة تحضيرية لها لمشاركاتها المقبلة، فجاء أداؤها متفاوتاً بين المقبول هنا والمرفوض هناك.

تتويج الزمالك

توّج فريق الزمالك المصري بلقب البطولة في نسختها الثالثة بعد فوزه الجدير على نادي بيروت اللبناني في اللقاء النهائي الذي جمع الفريقين مساء يوم الجمعة بصالة الفيحاء بدمشق، وقدم الفريقان أداء جيداً وجاء غنياً بكل أنواع كرة السلة الحديثة نظراً لما يملكه الفريقان من لاعبين مميزين من طراز النخبة، فرض الزمالك سيطرته منذ البداية وبدا واضحاً أنه يلعب من أجل الخروج بنقاط الفوز واعتلاء منصة التتويج ونجح في التسجيل وتوسيع الفارق في حين أن نادي بيروت لم يكن صيداً سهلاً وخاصة في الربع الأخير بعدما شعر بحراجة الموقف، حيث نجحت تبديلات مدربه في استعادة المبادرة وسجل لاعبوه لكن الفارق بقي للزمالك الذي تألق لاعبوه من خارج القوس وكانوا بقمة التناغم والانسجام في الشقين الدفاعي والهجومي فاستحق الفوز عن جدارة واستحقاق وأنهى اللقاء لمصلحته بواقع ٨٤-٧٧.

أفضل مدرب

اختارت الشركة المنظمة للبطولة مدرب نادي الزمالك المصري وائل بدر أفضل مدرب في البطولة وتم تقديم مكافأة مالية له نظراً لعدم تعرض فريقه لأي خسارة.

التنظيم

بعيداً عن لغة الأرقام والنتائج والفوز والخسارة، غير أن البطولة في هذه النسخة شهدت العديد من المتغيرات التي لاقت ارتياحاً من جميع الأندية المشاركة، ابتداء من مكان إقامة الفرق، حيث سعت شركة بصمة الراعية للبطولة إلى تذليل كل العقبات التي يمكن أن تعكر صفو البطولة، فنجحت في تأمين إقامة مريحة ومثالية في آفخم وأرقى الفنادق بالعاصمة مع مواصلات مؤمّنة من الصالة وإليها إضافة إلى عمليات دخول وخروج الجمهور للصالة، حيث كان جيداً وسار من دون أي منغصات بعدما كلفت الشركة موظفين لتأمين ذلك.

تغطية إعلامية مميزة

لكل مجتهد نصيب وما التغطية الإعلامية التي قادها أسطورة السلة السورية أنور عبد الحي عبر برنامجه الأسطورة والذي جاء رغم حداثته مفعماً بالأخبار الفنية الخاصة بالبطولة، ابتداء من إرسال صور اللقاءات من دون أي تأخر مروراً بالتحليلات الفنية الغنية والمفيدة قبل وأثناء وبعد كل مباراة وانتهاء بإرسال الإحصائيات الخاصة بكل مباراة لجميع الإعلاميين الذين أبدوا ارتياحهم، فكل الشكر لفريق العمل على رأسهم الكابتن أنور عبد الحي.

الصافرة المحلية تتألق

لم يكن أشد المتفائلين بمستوى حكامنا المحليين يتوقع هذا التألق في قيادة مباريات البطولة، حيث أثبت حكامنا جميعهم علو كعبهم وبأنهم قادرون على قيادة أقوى وأصعب المباريات لو توافرت لهم الأجواء المناسبة، فأجواء البطولة أبعدت الحكام عن الضغوطات الجماهيرية، وبدا واضحاً الثقة الزائدة التي تحلى بها حكامنا في قيادة مباريات البطولة، فالأخطاء الصغيرة التي ظهرت كانت أخطاء إنسانية يمكن أن نشاهدها في أي بطولة ولم تكن مؤثرة وهي بعيدة كل البعد عن سوء النية، فاجتمع الأداء الفني الرائع لمباريات البطولة مع ارتفاع مستوى صافرتنا فكانت النتيجة مباريات جميلة ومميزة.

ترسيخ التكريم

ارتأت الشركة الراعية ضرورة وضع مكافآت مالية لأفضل لاعب بعد نهاية كل مباراة حيث تم تكريم كل من اللاعبين:

- اللاعب الأميركي جوردان سميث من فريق الأنترانيك أثناء مباراة فريقه مع الوحدة.
- لاعب أهلي حلب يزن حريري أثناء مباراة فريقه مع الجيش.
- لاعب الزمالك المصري مهاب ياسر أثناء مباراة فريقه مع نادي NSA اللبناني.
- لاعب نادي بيروت اللبناني كيفن ميرفي أثناء فريقه مع نادي الدفاع الجوي العراقي.
- لاعب الزمالك أحمد إسماعيل أثناء مباراة فريقه مع الأنترانيك اللبناني.
- لاعب فريق الدفاع الجوي العراقي ماكوس كولمان أثناء مباراة فريقه مع الجيش.
- لاعب الوحدة عمر إدلبي أثناء مباراة فريقه مع NSA اللبناني.
- لاعب الأنترانيك اللبناني مامودو ديالا أثناء مباراة فريقه مع فريق NSA.
- لاعب نادي بيروت اللبناني سني سكاكيني أثناء مباراة فريقه مع الجيش.
- لاعب الزمالك خالد عبد الناصر أثناء مباراة فريقه مع الوحدة.
- لاعب نادي بيروت اللبناني مارك خوري أثناء مباراة فريقه مع NSA.
- لاعب الأنترانيك مامودو ديارا أثناء مباراة فريقه مع الجيش.
- لاعب الوحدة نديم عيسى أثناء مباراة فريقه مع فريق الدفاع الجوي العراقي.
- لاعب بيروت اللبناني مارك خوري أثناء مباراة فريقه مع الوحدة.
- لاعب الزمالك مهاب ياسر أثناء مباراة فريقه مع الأنترانيك اللبناني.
- لاعب الزمالك مهاب ياسر أثناء مباراة فريقه النهائية أمام نادي بيروت اللبناني.

نتائج البطولة

افتتحت مباريات البطولة بلقاء وحيد جمع الوحدة الدمشقي والأنترانيك اللبناني الذي خطف الفوز بواقع ٧٣/٦٤.

وفي اليوم الثاني للبطولة أقيمت ثلاثة لقاءات نجح أهلي حلب بالفوز على الجيش ٧٥/٦٨، وفاز الزمالك المصري على فريق أكاديمية نديم سعيد اللبناني ٩٠/٥٣، وفاز نادي بيروت اللبناني على الدفاع الجوي العراقي ١٠٦/٨٧.

وفي اليوم الثالث أقيمت ثلاثة لقاءات افتتحها الزمالك بفوز صعب على الأنترانيك اللبناني ٧٨/٧٣، وخسر فريق الجيش السوري أمام الدفاع الجوي العراقي ٨٠/٩٠، وفاز الوحدة على أكاديمية نديم سعيد ٧٨/٥٩، بينما لم يقم لقاء أهلي حلب وبيروت اللبناني بسبب انسحاب الأهلي من البطولة.

وفي اليوم الرابع أقيمت ثلاثة لقاءات نجح الأنترانيك باللقاء على مواطنه أكاديمية نديم سعيد ٦٦/٥٦، وفاز بيروت اللبناني على الجيش ١٠٧/٨٠، وخسر الوحدة أمام الزمالك المصري ١٠٧/٨٠.

ربع النهائي

افتتحت مباريات الدور ربع النهائي مساء الثلاثاء الماضي بلقاء جمع نادي بيروت وأكاديمية نديم سعيد وتمكن بيروت من التأهل للدور نصف النهائي بعد فوزه ١٠٢/٧٢، في حين ودع فريق أكاديمية نديم سعيد البطولة، وودع الجيش البطولة بعد خسارته أمام الأنترانيك بواقع ٧١/٦٦.

الدور نصف النهائي

تأهل الزمالك إلى المباراة النهائية بعدما تمكن من تجاوز محطة فريق الأنترانيك اللبناني بواقع ٨٠-٦٧، على حين تأهل نادي بيروت إلى اللقاء النهائي بعدما تجاوز فريق الوحدة ٧٥-٥٩.

ثيران تورينو تأمل في اصطياد نسور روما بحثاً عن الصدارة

مرسيليا ضيف على ستراسبورغ والسبيرز في أولد ترافورد

ديربي المدريانو معركة على طريق وصافة متصدر الليغا

| خالد عرنوس

انتهت مع قراءة هذه السطور أكثر من نصف مباريات الأسبوع الحالي في الدوريات الأوروبية الكبرى وتبقى منها عدد أقل إلا أن بعضها سيحمل أهمية كبيرة وخاصة أنها تدخل في باب المواجهات ذات الصبغة التاريخية كحال ديربي المدريانو بين أتلتيكو مدريد وجاره الريال، والهدف الاقتراب من برشلونة المتصدر بالنسبة للأخير في حين تعتبر للأول بمنزلة فرصة للعودة قبل فوات الأوان، وكذلك هناك قمة مانشستر يونايتد مع ضيفه توتنهام هوتسبيرز وهي من كلاسيكيات البريميرليغ على الرغم من تراجع الفريقين على سلم الترتيب حالياً، في حين يسعى أستون فيلا لاستغلال زيارته لإيبسويتش للبقاء قريباً من فرق المقدمة.

وفي إيطاليا تبرز مواجهة تورينو ولازيو وخاصة أن الأول أنهى الجولة الخامسة متصدراً وعليه فإنه يطمح لاستعادة الصدارة التي يتوقع أن تتغير مواقعها بعد مباريات الأمس، فهاهو ميلان انتزع الصدارة مؤقتاً بفارق الأهداف بفوزه على ليتشي في افتتاح الجولة السادسة، أما وصيفه نابولي فيخوض مباراة سهلة في ملعبه (مارادونا) أمام مونزا وصيف متذيل الترتيب وهذا الكلام قبل انطلاق الجولة السادسة، وفي ألمانيا يحل فرانكفورت ضيفاً ثقيلاً على هولشتاين والهدف البقاء بين فرق المقدمة بينما الضيف الجديد مازال يبحث عن فوزه الأول في البوندسليغا، وفي فرنسا يحاول مرسيليا البقاء شريكاً في الصدارة مع الباريسي وربما موناكو ويجب عليه تجاوز مضيفه ستراسبورغ عاشر الجدول قبل انطلاق الجولة السادسة، وافتتح الباريسي الجولة السادسة بالفوز على رين بنتيجة ١/٣ لينفرد بالصدارة مؤقتاً برصيد ١٦ نقطة بفارق ٣ نقاط أمام شريكيه موناكو ومرسيليا.

ديربي الوصافة

في العاصمة الإسبانية مدريد يقام الحفل الأول الخاص بقطبيها في الليغا وكما جرت العادة في السنوات الأخيرة وعلى الرغم من تتويجه باللقب مرتين فقط خلال ١٢ عاماً إلا أن حضوره الدائم إلى جانب البرشا والريال جعل من لقاءاته معهما تزداد أهمية على الصعيدين الفني والجماهيري هذا إضافة إلى المكانة التاريخية للديربي، وتأتي مواجهة الليلة بين الميرينغي والأتلتي في توقيت مهم لكليهما وخاصة أنهما يتنافسان على المركز الثاني حالياً والفارق بينهما تقلقان لمصلحة الأول وكلاهما لم يخسر هذا الموسم إلا أن الملكي تعثر بتعادلين في حين جاره تعادل ثلاث مرات، وبالتالي جمع الريال ١٧ نقطة مقابل ١٥ للأتلتي وتأتي مباراتهما الليلة بمنزلة الفرصة الأخيرة لفريق دييغو سيميوني للبقاء قريباً من برشلونة المتصدر وإزاحة بطل الموسم الماضي من طريقه.

ورغم عدم تعرضهما للهزيمة إلا أن الانتقادات طالت الفريقين حول ضعف الأداء وخاصة الدفاعي للريال والهجومي، وجاءت بعض الانتقادات بعد الفوز القيصري للأتلتي بهدف الدقيقة الأخيرة على سلتا في حين تعذب الريال غير مرة في الدفاع عن مرماه بشكل مثالي وتلقيه هدفين أمام ألافيس عندما فاز ٣/٢ وهذا خير دليل، وربما عودة كارفاخال وكامافينغا تكون خبراً جيداً لأنشيلوتي الذي يفتقد خدمات كليان مبابي للإصابة علماً أن الفريق لم يخسر طوال ٣٩ مباراة أي منذ الهزيمة على أرض ملعب ميتروبوليتانو، على حين صفوف الأتلتي مكتملة حسب آخر الأخبار.

تاريخياً تقابل الفريقان ٢٣٨ مرة على صعيد كل المسابقات والتفوق لريال بواقع ١١٦ فوزاً مقابل ٥٩ فوزاً للأتلتي وتعادلا ٦١ مرة والأهداف ٢٩٧/٣٩١، ومنها ١٧٤ مباراة في الليغا والغلبة طبعاً للملكي بواقع ٩١ فوزاً مقابل ٤١ لجاره وتعادلا ٤٢ مرة والأهداف ٢٢٤/٣٠٠، في الموسم الماضي تقابلا ٤ مرات ففاز الأتلتي ذهاباً بالليلة ١/٣ وتعادلا في برنابيه ١/١، وبينهما فاز الريال ٢/٥ في نصف نهائي كأس السوبر وردّ الأتلتي ٢/٤ في ثمن نهائي كأس الملك، أما فوز الريال الأخير في ميتروبوليتانو كان قبل عامين بنتيجة ١/٢.

الأيام الخوالي

قدم فياريال بداية جيدة هذا الموسم قبل أن يسقط للمرة الأولى على ملعبه بقسوة أمام برشلونة إلا أنه استعاد توازنه في المباراة التالية وفاز على إسبانيول بهدفين لهدف بعدما تأخر بالنتيجة، وبذلك حافظ على موقعه كرابع الجدول ويحاول الاستفادة من نتيجة ديربي العاصمة عندما يختتم الجولة الثامنة بلقاء لاس بالماس الذي لم يعرف الفوز هذا الموسم (٣ تعادلات و٤ هزائم)، وهي مواجهة ثأرية لفريق الغواصات الصفراء من هزيمتين أمامه في الموسم الماضي، ٢/١ في لاسبراميكا و٣/صفر في جزر الكناري وهي المرة الأولى التي يفوز بها لاس بالماس على مضيفه مرتين في موسم واحد، أما الفوز الأخير لفياريال فكان عام ٢٠١٧ جاء مزدوجاً برباعية وثنائية.

مكاسب ومحاولات عودة

في البريميرليغ نجح أستون فيلا بفرض حضوره بين الكبار في الموسم الماضي وهاهو مازال هناك فهو احتل المركز الثالث قبل مباريات الجولة السادسة وبفارق الأهداف خلف ليفربول ويمكنه البقاء هناك على الأقل شريطة تجاوز إيبسويتش أحد ستة أندية أنهت الجولات الخمس الأولى بلا فوز، وسجل أستون فيلا ٤ انتصارات ومنها اثنان خارج أرضه في حين هزيمته الوحيدة كانت في ملعبه علماً أنه سجل فوزاً ثالثاً خارج أرضه بدوري الأبطال على حساب يونغ بويز السويسري وفوزاً رابعاً على ويكامب ضمن كأس المحترفين، على حين بدأ إيبسويتش بهزيمتين منطقيتين أمام ليفربول والسيتي قبل أن يسجل ٣ تعادلات متتالية، الفريقان تواجها للمرة الأخيرة في الدوري الممتاز موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ ففاز الفيلانز ١/٢ وتعادلا ١/١، أما المواجهة الأخيرة بينهما فكانت بالدرجة الأولى لموسم ٢٠١٨/٢٠١٩ فتعادلا ذهاباً وفاز أستون فيلا إياباً ٢/١، أما فوز إيبسويتش الأخير فكان عام ٢٠١٧ في برمنغهام بهدف.

وإذا كان الفيلانز يبحث عن مكسب جديد فإن مان يونايتد وضيفه توتنهام يحاولان العودة بعد تراجع نتائجهما فاحتلا المركزين الحادي عشر والعاشر على التوالي والفارق بينهما الأهداف، وتعد مواجهة الفريقين من الكلاسيكيات في عالم البريميرليغ على الرغم من الفارق الهائل من ناحية الإنجازات لمصلحة اليونايتد الذي زاد الطين بلة تعادله على أرضه مع تفتني الهولندي في أول مباريات اليوروبالميغ، وسجل الفريق فوزاً وهزيمة في أولدترافورد في حين السبيرز تعادل في مباراة وخسر الثانية خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز توتنهام ذهاباً ٢/صفر وتعادلا ذهاباً ٢/٢، وقبلها فاز اليونايتد بأربع من خمس مواجهات متتالية وتعادلا مرة، أما الفوز الأخير للسبيرز في مانشستر فكان تاريخياً بنتيجة ١/٦ عام ٢٠٢٠.

أحلام عريضة

تلك التي بات يحملها تورينو الفريق العريق الذي غاب عن الألقاب منذ ٧ عقود ومع إدراك لاعبيه وجماهيره بصعوبة العودة إلى الألقاب في ظل وجود قطبي ميلانو وكذلك جاره اليوفي إلا أنهم يعيشون حلماً جميلاً هذه الأيام وقد سارت الأمور في مصلحة الفريق الملقب بالثيران الحمر، فتصدر ترتيب السيريا A بعد خمس جولات ومازال في وارد الحفاظ على هذا الوضع في حال تجاوز ضيفه لازيو الذي يقف على بعد ٤ نقاط، وتفرغ تورينو للدوري بعدما خرج من كأس إيطاليا على يد إيمبولي في حين ضيفه مازال ينافس في الدوري الأوروبي وقد افتتح مشواره بفوز كبير على دينامو كييف بثلاثة أهداف، في يونغ بويز السويسري وفوزاً رابعاً على ويكامب ضمن كأس المحترفين، على حين بدأ إيبسويتش بهزيمتين منطقيتين أمام ليفربول والسيتي قبل أن يسجل ٣ تعادلات متتالية، الفريقان تواجها للمرة الأخيرة في الدوري الممتاز موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ ففاز الفيلانز ١/٢ وتعادلا ١/١، أما المواجهة الأخيرة بينهما فكانت بالدرجة الأولى لموسم ٢٠١٨/٢٠١٩ فتعادلا ذهاباً وفاز أستون فيلا إياباً ٢/١، أما فوز إيبسويتش الأخير فكان عام ٢٠١٧ في برمنغهام بهدف.

وإذا كان الفيلانز يبحث عن مكسب جديد فإن مان يونايتد وضيفه توتنهام يحاولان العودة بعد تراجع نتائجهما فاحتلا المركزين الحادي عشر والعاشر على التوالي والفارق بينهما الأهداف، وتعد مواجهة الفريقين من الكلاسيكيات في عالم البريميرليغ على الرغم من الفارق الهائل من ناحية الإنجازات لمصلحة اليونايتد الذي زاد الطين بلة تعادله على أرضه مع تفتني الهولندي في أول مباريات اليوروبالميغ، وسجل الفريق فوزاً وهزيمة في أولدترافورد في حين السبيرز تعادل في مباراة وخسر الثانية خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز توتنهام ذهاباً ٢/صفر وتعادلا ذهاباً ٢/٢، وقبلها فاز اليونايتد بأربع من خمس مواجهات متتالية وتعادلا مرة، أما الفوز الأخير للسبيرز في مانشستر فكان تاريخياً بنتيجة ١/٦ عام ٢٠٢٠.

أحلام عريضة

تلك التي بات يحملها تورينو الفريق العريق الذي غاب عن الألقاب منذ ٧ عقود ومع إدراك لاعبيه وجماهيره بصعوبة العودة إلى الألقاب في ظل وجود قطبي ميلانو وكذلك جاره اليوفي إلا أنهم يعيشون حلماً جميلاً هذه الأيام وقد سارت الأمور في مصلحة الفريق الملقب بالثيران الحمر، فتصدر ترتيب السيريا A بعد خمس جولات ومازال في وارد الحفاظ على هذا الوضع في حال تجاوز ضيفه لازيو الذي يقف على بعد ٤ نقاط، وتفرغ تورينو للدوري بعدما خرج من كأس إيطاليا على يد إيمبولي في حين ضيفه مازال ينافس في الدوري الأوروبي وقد افتتح مشواره بفوز بالدرجة الأولى بثلاث هزائم قبل أن ينال النقطة الأولى بالتعادل على أرض بوخوم، ويأمل بالحصول على أول ثلاث نقاط أمام فرانكفورت الفريق العريق، وخسر هولشتاين على أرضه في ظهور الأول باليودنسليغا أمام فولفسبورغ صفر/٢ وأمام البايرن ٦/١، علماً أنه بدأ الموسم بالخسارة على أرض دورتموند ٣/٢ قبل أن يسجل ثلاثة انتصارات متتالية أحدها خارج ملعبه على حساب فولفسبورغ، وقد تعادل وسط الأسبوع في أولى مبارياته بالدوري الأوروبي على ملعبه مع فيكتوريا بلزن التشيكي ٣/٣، وجمع هولشتاين وفرانكفورت لقاء وحيد في كأس ألمانيا عام ١٩٩٦ وانتهى بفوز الأخير ٤/٢.

مباريات اليوم وغداً

الإنكليزي – الأسبوع ٦

- اليوم: إيبسويتش × أستون فيلا (٤,٠٠)، مان يونايتد × توتنهام (٦,٣٠).
- غداً: بورنموث × ساوثهامبتون (١٠,٠٠).

الإسباني – الأسبوع ٨

- اليوم: سلتا فيغو × جيرونا (٣,٠٠)، بلباو × إشبيلية (٥,١٥)، بيتيس × إسبانيول (٧,٣٠)، أتلتيكو مدريد × ريال مدريد (١٠,٠٠)
- غداً: فياريال × لاس بالماس (١٠,٠٠).

الألماني – الأسبوع ٥

- اليوم: هولشتاين × فرانكفورت (٤,٣٠)، هوفنهايم × بريمن (٦,٣٠).

الايطالي – الأسبوع ٦

- اليوم: تورينو × لازيو (١,٣٠)، روما × فيتسيا، كومو × ميلاس فيرونا (٤,٠٠)، إيمبولي × فيورنتينا (٧,٠٠)، نابولي × مونزا (٩,٤٥).
- غداً: بارما × كالياري (٩,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٦

- اليوم: تولوز × ليون (٤,٠٠)، نانت × سانت إيتيان، أنجيه × ريمس (٦,٠٠)، ستراسبورغ × مرسيليا (٩,٤٥).

في فرنسا دخل مرسيليا منافساً رئيساً على اللقب بعد نجاحه بتفادي الهزيمة في خمس جولات أولى حال الباريسي وموناكو (قبل مباراتيهما أمس)، فسجل ٤ انتصارات وتعادل فتأخر عن الأول وتقدم على الثاني بفارق الأهداف ويختلف عنهما بأنه متفرغ للبغ آن في حين قطبا العاصمة والإمارة منشغلان بدوري الأبطال، ويحل مرسيليا الذي سجل ٣ انتصارات خارج ملعبه ضيفاً على ستراسبورغ عاشر الجدول قبل الجولة الحالية بفوز و٣ تعادلات وهزيمة واحدة كانت على أرض ليون، وانتهت آخر ٤ مواجهات بين الفريقين بالتعادل وكلها بنتائج إيجابية وقبلها فاز مرسيليا مرتين بهدفين وأربعة من دون ردّ علماً أن الفوز الأخير لستراسبورغ على ضيفه يعود إلى ٢٠٠٥ بهدف وحيد.

انفراد

في ألمانيا أنهت ثلاثة أندية الجولة الماضية بالرصيد ذاته في المركز الثاني خلف الزعيم الباقاري، ليفركوزن وفرايبورغ وفرانكفورت، والأخير يلعب اليوم مباراة سهلة على أرض هولشتاين كيل آخر ضيوف البوندسليغا الذي بدأ مشواره